عَلِي بَابا (هَذَا الزَّمَان)

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

هَـذِه القِصَـةُ كَمَثَـلِ أَيّ قِصَـة: صِراعُ الحَـقِّ والبَاطِـل، نـزاعُ الخَـيرِ والـشّرِ دائـمٌ، مِـن أَبـدِ الدّهْـرِ بدايـةُ القصـةِ منـذُ عـشرِ سـنواتٍ.

تبـدأُ القصَـةُ منـذُ أنْ كانَ لـلأب قصُـورٌ وجنّـاتٌ وزروعٌ وَقَبْـل موتِـه أَوْصَى بِـأَن تُقَسَّـمَ الثـروةُ الكبـيرةُ عَـلَى ابْنَيْـه الوحيدَيْـن قاسـمٍ وعـليّ.

وَفِي أثنـاءِ مـرضِ الأبِ الشـديدِ فتـحَ قاسـمٌ صنـدوقَ الْوَصَايَـا، وبـدّل الوصيـةَ، محَـى اسـمَ عَـلِيٍّ مِـن الوصيـةِ، واسـتفردَ بالثـروةِ. بعـدَ فتـحِ الوصيـةِ طُـردَ عـليٌ مِـن القـصرِ بموجبِهـا ودخـلَ قاسـمٌ القـصرَ وزوجتُـهُ. و رَضِي قاسـمٌ بالنعيـمِ المزيّـفِ غـيرِ المـشروعِ، و رَضِي عـليٌ أيضًـا بوصيـةِ أَبيـه ظنًّـا منـهُ أَنَّ هَـذَا هـوَ الحـقُ.

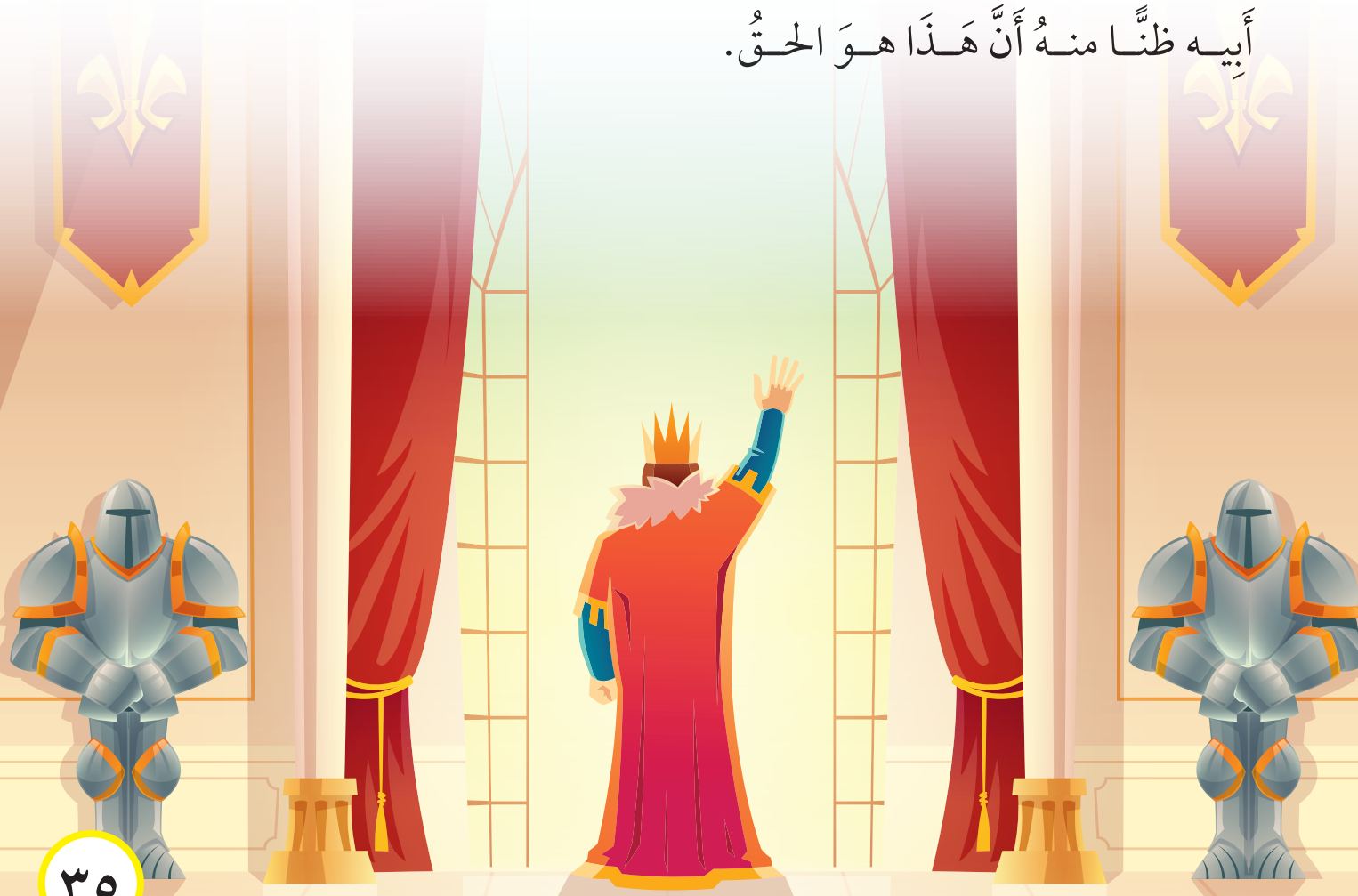

وأصبحَ عليٌ في الشارعِ، يتحسّسُ الرغيفَ، يخافُ المطرَ إنْ حلَّ لكنّه كانَ عندهُ شيءٌ اسمهُ الأملُ؛ أملُه في ربّه كاتبِ الرزقِ للعبادِ لم يتوقفْ فقد عَمِلَ حَطَّابًا وتزوجَ من امرأةٍ اسمُها مُرجانة

وأنجبَ مِنْهَا ثلاثةَ أطفالٍ، وَعَمِلُوا معَهُ فِي احتطابِ الأشجارِ وبيعِها وعاشُوا فِي هذهِ الحياةِ حياةً سعيدةً لَمْ يقهرْهُم الفقرُ أَبَدًا بَل كانَ البيتُ هُوَ مِن يَبني دارًا للسعادةِ لا يعرفُ طَعمَها أصحابُ القُصُورِ الآن، وكلُّ يومٍ تعْلُو دارُ السعادةِ وَيَقْوَى رابطُ الحبِّ فِي هذهِ الأسرةِ ليهْزِمَ أيَّ تحدٍ يَطْرَأُ عَلَيهِم.

علي بابا قصةٌ مسليةٌ للأطفالِ

ولأنَّ كلَّ مَن يرغبُ في حكاياتٍ يبحثُ عن قصصٍ جميلةٍ يستأثرُ الشيّقَ منها كانَ لنا في قصةِ علي بابا السَّمرُ لأطفالِ هذا الزمانِ

تابعوا مَعي قصةً من تُراثِنا العربِي الأصيلِ التي أَعدْتُ كتابتَها لتناسبَ هذا الزمانَ، تابعوا أحداثَ القصةِ وماذا سيحدثُ في بيتِ علي بابا؟ وماذا سيحدثُ أَيْضًا في قصرِ قاسم؟ تابعوا الجزءَ الثانِيَ.

أسئلة الجزء الأول

١ – ماذا فعلَ قاسمُ أثناءَ مرضِ أبيه؟

٢ – أين سكنَ قاسمُ بعدَ موتِ الأب؟

٣ – أينَ سكنَ علي بعدَ موتَ الأب؟

٤ – كم عددُ أطفالِ علي بابا؟

٥ – ما وظيفةُ علي بابا؟